

مستوى غير مسبوق لثروة ملك التعدين الروسي



بلغت ثروة المساهم الرئيسي في مجموعة «نوريلسك نيكل» الروسية فلاديمير بوتانين، مستوى قياسياً جديداً وفق تصنيف مجلة فوربس، فيما تتكبد شركته غرامة ضخمة على خلفية أنشطتها المسببة للتلوث. وتخطت ثروة الرجل الأثري في روسيا عتبة ثلاثين مليار دولار، وهو مستوى غير مسبوق في روسيا بحسب قناة «ار بي كاي» الروسية.

ويستند هذا التقدير لثروته إلى الارتفاع الكبير منذ نحو عام لأسعار المعادن غير الحديد، مثل النيكل والبالاديوم، التي تحتل المجموعة الروسية صدارة قائمة الشركات المنتجة لها حول العالم. ويُستخدم النيكل خصوصاً في المركبات الكهربائية التي يسجل الطلب عليها نمواً مطرداً. وتشير منظمات غير حكومية متخصصة إلى أن الشركة الروسية من بين الأكثر تلويثاً في روسيا، كما أنها مسؤولة عن كارثة كبرى في المنطقة القطبية الشمالية العام الماضي.

ففي نهاية أيار/مايو 2020، انسكب 21 ألف طن من الوقود في مجارٍ مائية عدة بعد تسرب في خزان داخل محطة حرارية تابعة لمجموعة «نوريلسك نيكل».

وأثار هذا التلوث بقعة حمراء عملاقة تمت رؤيتها من الفضاء قرب مدينة نوريلسك القطبية الشمالية. وفي مطلع الشهر الحالي، حكم القضاء الروسي على المجموعة بدفع غرامة قياسية قدرها 146,2 مليار روبل (1,98 مليار دولار) للسلطات الفيدرالية الروسية. (أ.ف.ب)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024